



جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة بالمنوفية

**الجهود المبذولة لخدمة القرآن وعلومه باللغة
الألمانية على شبكة المعلومات الدولية
«بين الواقع والمأمول»**

إعداد الأستاذ الدكتور

عبدالله رفاعي محمد أحمد

أستاذ ورئيس قسم التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر
كلية أصول الدين - بالمنوفية

الجهود المبذولة لخدمة القرآن وعلومه باللغة الألمانية على شبكة

المعلومات الدولية «بين الواقع والمأمول»

عبدالله رفاعي محمد أحمد

قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين بالمنوفية، جامعة الأزهر .

الإيميل: abdullahahmed.adv@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

لما كانت «الإنترنت» هي المصدر الأكثر استخداماً للحصول على المعلومة لدى ما يزيد على «٤.٩٥ مليار» شخص حول العالم اليوم كان من الواجب على المشتغلين بالدراسات القرآنية تقييم تلك الجهود المبذولة لخدمة القرآن وعلومه على هذا الفضاء الرحب، ومن ثم جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتقييم تلك الجهود المبذولة لخدمة القرآن وعلومه بالألمانية على شبكة المعلومات الدولية.

وقد دفعتني الأسباب التالية للكتابة في هذا الموضوع:

(أولاً) الدور المهم للغة الألمانية على شبكة الإنترنت. (ثانياً) كثرة عدد المسلمين في ألمانيا؛ والذين يبلغون ٤.٥ مليون نسمة وفقاً لإحصاءات ٢٠٢٢م. (ثالثاً) كثرة عدد الناطقين بالألمانية على مستوى العالم، والبالغ عددهم ١٣٠ مليون نسمة؛ فضلاً عن «١٥,٤ مليون» يقبلون على تعلمها اليوم.

منهج البحث: يقوم هذا البحث على استقراء أهم مواقع الإنترنت التي تقدم زاداً قرآنياً مقروءاً أو مسموعاً أو مرئياً باللغة الألمانية للوقوف على جهود تلك المواقع في خدمة القرآن وعلومه، ومن ثم تقييم تلك الجهود، وتقديم مقترحات لتقويمها وتطويرها.

يتكون البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة: (المقدمة) تضمنت أسباب اختيار الموضوع وأهميته ودوافع كتابته. (المبحث الأول): عرض عام للجهود المبذولة بالألمانية لخدمة القرآن وعلومه على الإنترنت في مجالات: نشر نصّ المصحف مترجماً للألمانية، التفسير التحليلي، التفسير الموضوعي، الفهارس الموضوعية للقرآن الكريم، علوم القرآن، التجويد، تعليم لغة القرآن، الدفاع عن القرآن، الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. (المبحث الثاني) تقييم تلك الجهود ومقترحات تطويرها. (الخاتمة) وتشمل أهم النتائج والتوصيات. **الكلمات المفتاحية:** الجهود المبذولة، خدمة القرآن وعلومه، اللغة الألمانية، شبكة المعلومات الدولية، الواقع والمأمول.

Efforts to serve the Qur'an and its sciences in German on the International Information Network "Between Reality and Hope"

Abdullah Rifaie Muhammad Ahmed

Department of Interpretation and Quranic Sciences, Faculty of
Fundamentals of Religion, Menoufia, Al-Azhar University.

Email: abdullahahmed.adv@azhar.edu.eg

Abstract:

Because of the "Internet" is the most used source for getting information for more than "4.95 billion" people around the world today, Therefore, it was necessary for specialists in Qur'anic studies to write studies to evaluate the efforts made in the field of the Qur'an and its sciences on this vast space "Internet". so This study came as an attempt to evaluate those efforts in the field of the Qur'an in German on the Internet.

The following reasons prompted me to write on this topic

- (1) The important role of the German language on the Internet.
- (2) The large number of Muslims in Germany; And who reach 4.5 million people, according to 2022 AD statistics.
- (3) The large number of German speakers worldwide, who number 130 million; In addition to "15.4 million" who are learning it now.

Research Methodology: This research is based on an extrapolation of the most important internet sites that provide Quranic material Readable, audio and visual in German, in order to find out the efforts made to serve the Quran and its sciences on these sites, in a step to evaluate and correct them.

This research consists of an introduction, two chapters and a conclusion

Introduction: It included the reasons for choosing the topic, its importance, and the motives for writing it. **The first topic:** a general presentation of the efforts made in German to serve the Qur'an and its sciences on the Internet in the fields of: publishing the text of the Qur'an translated into German, analytical interpretation, objective interpretation, objective indexes of the Holy Qur'an, Qur'an sciences, intonation, teaching the language of the Qur'an, defending the Qur'an, scientific miracles in the Qur'an Generous

The second topic: evaluation of these efforts and proposals for their development

Conclusion: It includes the most important findings and recommendations.

Keywords: Efforts, Serving the Qur'an and its Sciences, the German Language, the International Information Network, Reality and Hope.

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وبعد:

لقد أضحت شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت» من أهم وسائل الإعلام الحديث؛ فقد صارت هي المصدر المفضل والأكثر استخداماً للحصول على المعلومة لدى ما يزيد على «٤.٩٥ مليار شخص» حول العالم في بداية عام ٢٠٢٢م، وبما يزيد عن ١٢.٥ تريليون ساعة^(١) كما تشير الإحصاءات إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر في "يوليو ٢٠٢٢م" قد بلغ حوالي ٦٨.٥ مليون مستخدم، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(٢)، ويأتي الشباب على رأس هؤلاء المستخدمين بنسبة تصل إلى «٨٠%»^(٣)، نظراً لقوة جذب الإنترنت وتأثيرها، مع إمكاناتها الهائلة، وقدرتها الفائقة على الانتشار، ونقل المعلومات إلى أبعد الأماكن في أقل وقت وجهد، وبأقل تكلفة، وتوفيرها مناخاً تعليمياً غير محدود بزمان أو مكان^(٤).

ولذا كان من الواجب على المشتغلين بالدراسات الإسلامية عامة، والقرآنية خاصة أن يجدوا لهم مكاناً على تلك الشبكة، وأن يحسنوا توظيف إشاراتها

(١) إندبننت عربية ٢٠٢٢/٢/١٦ <https://www.independentarabia.com/node/>

٣٠٤١٢١

(٢) اليوم السابع ٢٠٢٢/١٠/١١ <https://www.youm7.com/story/>

(٣) المملكة العربية السعودية، الموقع الرسمي لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات [www.mcit.gov.sa]، بتاريخ: ٣ أغسطس ٢٠١٧م.

(٤) زياد القاضي، مقدمة إلى الإنترنت، ص ٨.

الإلكترونية تلك؛ ليجعلوا منها سبيلاً سهلاً يعبر به نتاجهم حول القرآن وعلومه حدود القارات، وفاءً لحق القرآن العظيم علينا، ونشراً لنوره المبين في الآفاق. ومن ثم كانت تلك الدراسة التي يسرني المشاركة بها في فعاليات المؤتمر الثالث لكلية أصول الدين بالمنوفية، ببارك الله في العاملين به والقائمين عليه، والتي جعلت عنوانها (الجهود المبذولة لخدمة القرآن وعلومه باللغة الألمانية على شبكة المعلومات الدولية...بين الواقع والمأمول).

وقد كان من أسباب اختياري لهذا الموضوع إضافة لما أسلفت:

أولاً: الدور المهم الذي تلعبه الألمانية حالياً على شبكة الإنترنت، حيث احتلالها المرتبة الثالثة بين اللغات الأكثر تداولاً على الشبكة حسب نسبة صفحات الويب، وفقاً لإحصاءات عام ٢٠١٥^(١).

ثانياً: كثرة عدد المسلمين الجدد في الدول الناطقة بالألمانية، فقد بلغ عددهم في ألمانيا وحدها أربعة آلاف مسلم عام ٢٠٠٤م^(٢)؛ فضلاً عن الجيل الثالث والرابع من أبناء الجالية المسلمة في تلك الدول؛ إذ غلبت ألمانيتهم عربية آبائهم وأجدادهم.

ثالثاً: كثرة عدد الناطقين بالألمانية على مستوى العالم، والإقبال الشديد على تعلمها حالياً؛ فهي اللغة الأم في ألمانيا، والنمسا، وسويسرا، ولوكسمبورغ، وليشتنشتاين، كما أنها تستخدم في بلجيكا، وجنوب إيطاليا؛ وهي اللغة الأجنبية

(١) وذلك بعد أن كانت في المرتبة السادسة عام ٢٠٠٤م، قارن:

www.ar.m.wikipedia.org، تطور الانترنت في العالم العربي، مقال منشور بموقع

المؤتمر نت www.almotamar.net في ٢٦ يونيو ٢٠٠٧م، وموقع حقائق عن ألمانيا

<https://www.tatsachen-ueber-deutschland.de>

(٢) الإسلام في ألمانيا، مقالة منشورة بموقع <https://ar.islamway.net> في ١٩/٣/٢٠٠٧م.

الأولى في عديد من دول أوروبا الشرقية ومعظم دول أوروبا الغربية، ومن ثمَّ بلغ عدد متكلميها كلغة أمٍّ مع مستخدميها بانتظام كلغة ثانية «حوالي ١٣٠ مليون نسمة»؛ فضلاً عن «١٥,٤ مليون» يتعلمونها حالياً^(١)، ولعل ارتفاع عدد دارسيها لاسيما في بعض دول الاتحاد الأوروبي التي تعاني أزمات اقتصادية كالليونان والبرتغال، يشير إلى أن قوة الاقتصاد الألماني له دور رئيس في ذلك الإقبال المتزايد على تعلم الألمانية يوماً بعد يوم^(٢).

رابعاً: كثرة عدد مواقع الإنترنت التي تقدم لمتصفحها زاداً نافعاً حول القرآن وعلومه بالعربية والإنجليزية، في الوقت الذي نجد فيه شحاً في المادة العلمية المقدمة باللغة الألمانية، ومن ثمَّ وجب التعرف على ما يقدم للمسلم الناطق بالألمانية من زاد قرآني، في خطوة لتقويم الجهود المبذولة، وتحسين المادة العلمية المقدمة؛ لتكون الإنترنت نافذة سهلة تقدم صورة صادقة عن الإسلام والقرآن في تلك البلاد؛ بما يفيد المسلمين وغير المسلمين الناطقين بالألمانية.

خامساً: مجارة الدراسات الأكاديمية في الغرب، حيث اهتمامها بدراسة محتوى المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت، ومن تلك الدراسات- التي اطلعت عليها في أصلها الألماني- رسالة علمية تقدم بها الباحث «فلورين هَرْمَس Florain Harms» للحصول على درجة الدكتوراة من قسم الاستشراق

(١) وذلك وفقاً لدراسة منشورة في ٢٠١٥م بعنوان "الألمانية كلغة أجنبية في العالم" على موقعي <https://www.deutschland.de>، و <https://www.tatsachen-ueber-deutschland.de> وينظر: محمد أحمد منصور، محمد أبو حطب خالد، مدخل إلى اللغة الألمانية، ص ٤.

(٢) <https://www.deutschland.de>

بجامعة فرايبورج الألمانية، بعنوان «الدعوة الإسلامية على الإنترنت دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الدعوة الإسلامية على شبكة المعلومات الدولية»^(١).
وعليه فإن الباحث يأمل: أن تقدم هذه الدراسة تقييماً نافعاً لما يُبذل من جهود لخدمة القرآن وعلومه باللغة الألمانية على شبكة الإنترنت، ومن ثمَّ الخروج بتصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه المواقع التي تقدم زاداً قرآنياً بالألمانية، بما يخدم القرآن وعلومه، ويعود بالنفع على المسلم وغير المسلم في تلك البلاد.
منهج البحث: اقتضت طبيعة هذا البحث أن يقوم على الاستقراء الممتزج بالمنهج الوصفي؛ حيث استقراء أهم مواقع الإنترنت التي تقدم زاداً قرآنياً مقروءاً أو مسموعاً باللغة الألمانية سواء داخل ألمانيا أو خارجها، فشملت الدراسة مواقع خاصة، وحكومية، ومواقع لمراكز إسلامية بالدول الناطقة بالألمانية، إضافة لموقع «youtube» المشهور لأهميته البالغة^(٢) وذلك للوقوف على الجهود المبذولة لخدمة القرآن وعلومه على هذه المواقع، في خطوة لتقييمها، وتقويمها.

(١) Florain Harms, **Islamische Mission im Internet**, Unifreiburg,

Orientalisches Seminar, ٢٠٠٤, Seminarbibliothek, (M.K. ٤٨).

وللمزيد: ينظر عرض موجز لمحتوى هذه الرسالة في: عبدالله رفاعي، **مواقع الإنترنت الألمانية المناهضة للقرآن الكريم ودور المواقع الإسلامية في الرد عليها**، ص ٤، ٣.

(٢) فقد جاء في المركز الأول من حيث المواقع الأكثر تصفحاً من الشباب الألماني، وفق

دراسة أجرتها مجلة «شتيرن» Stern الألمانية حول أكثر ما يهتم المواطن الألماني

بالبحث عنه في شبكة الإنترنت، ينظر التقرير المنشور على: www.dw-world.de

بتاريخ: ٢٩-١١-٢٠٠٨م.

الدراسات السابقة: لم يقف الباحث - حسب اطلاعه - على من خص هذا الموضوع بدراسة مستقلة حتى الآن، سوى دراستين لهما بعض صلة بما نحن فيه:

الأولى: دراسة الدكتور عبدالله رفاعي محمد الموسومة بـ «مواقع الانترنت الألمانية المناهضة للقرآن الكريم ودور المواقع الإسلامية في الرد عليها» والمنشورة عام ٢٠٠٩م بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة - على ساكنها أزكى الصلاة وأتم السلام - والتي عنيت في المقام الأول بعرض أهم المواقع الألمانية المناهضة للقرآن الكريم، وأهم المواقع الإسلامية الألمانية التي بذلت جهوداً في دَفْع شبهات تلك المواقع المناهضة.

الثانية: دراسة الدكتور محمود حجاج رشدي، الموسومة بـ «نماذج من معالجة الموسوعة الحرة ويكيبيديا الألمانية للقرآن الكريم ... دراسة تحليلية نقدية»، وقد اعتمد رشدي في هذه الدراسة على المنهج التحليلي النقدي لعشر مقالات منشورة بموسوعة ويكيبيديا الألمانية حول القرآن الكريم^(١).

خطة البحث: يتكون هذا البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة:

المقدمة: وتشمل أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وخطة البحث، ومنهجه، والدراسات السابقة فيه:

المبحث الأول: عرض أهم الجهود المبذولة بالألمانية لخدمة القرآن وعلومه على الانترنت: ويشمل الجهود المبذولة في المجالات التالية.
أولاً: نشر نصّ المصحف الشريف بالعربية، مع ترجمته للألمانية.
ثانياً: التفسير التحليلي للقرآن الكريم.

(١) محمود حجاج رشدي، نماذج من معالجة الموسوعة الحرة ويكيبيديا الألمانية للقرآن الكريم .. دراسة تحليلية نقدية، ص ٥.

ثالثاً: التفسير الموضوعي والفهارس الموضوعية للقرآن الكريم.

رابعاً: علوم القرآن.

خامساً: التجويد، وتعليم لغة القرآن.

سادساً: الدفاع عن القرآن.

سابعاً: الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.

ثامناً: التعريف بالدراسات القرآنية في الدول الناطقة بالألمانية.

المبحث الثاني: تقييم الجهود المبذولة بالألمانية لخدمة القرآن على

الإنترنت ومقترحات تطويرها.

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات.



المبحث الأول

عرض أهم الجهود المبذولة باللغة الألمانية لخدمة القرآن وعلموه على الإنترنت

أولاً: الجهود المبذولة في مجال نشر نص المصحف الشريف بالعربية مع ترجمته للألمانية:

بالاطلاع على محتويات أهم مواقع الإنترنت الألمانية التي عنيت بخدمة القرآن وعلموه تبين للباحث أن معظم هذه المواقع قد أسهمت في النشر الإلكتروني للمصحف الشريف مقروءاً بالعربية، ومسموعاً بصوت مشاهير القراء، مع ترجمته للألمانية تارة بصيغة Pdf، ومبرمجاً ضمن صفحات مواقعها تارة أخرى، على اختلاف بينها في بعض الميزات والإمكانات التي تفرد بها موقع عن آخر.

وفي الجدول التالي سنعرض للقارئ الكريم أهم مواقع الإنترنت الألمانية التي وفرت ترجمة المصحف الشريف بصيغة Pdf، ثم نتبعه بأهم المواقع التي وفرت مبرمجاً على صفحاتها مع إضافات أخرى في هذا المجال:

(أ) أهم مواقع الإنترنت الألمانية التي وفرت ترجمة المصحف الشريف للألمانية بصيغة PDF:

اسم الموقع	رابطه	النسخة المتوفرة
الدار الإسلامية للإعلام	http://iid-media.de	مجمع الملك فهد
بيت الإسلام ^(١)	https://islamhouse.com/de	مجمع الملك فهد
المكتبة الإسلامية	www.muslim-library.com	مجمع الملك فهد
السلف:	http://salaf.de/quran	مجمع الملك فهد
نواحي ^(٢)	http://www.nwahy.com	مجمع الملك فهد
الإسلام	http://www.islam.at	محمد بن أحمد رسول
مستكشف القرآن	www.quranexplorer.com	محمد بن أحمد رسول
الطريق إلى الله ^(٣)	www.way-to-allah.com	مجمع الملك فهد محمد بن أحمد رسول
بيت القرآن ^(٤)	http://www.quranhome.com	وزارة الأوقاف المصرية

- (١) موقع ضخم بعدة لغات بلغت مائة وخمس عشرة لغة منها الألمانية.
- (٢) موقع رائع به العديد من الكتب والمقالات بصيغة Pdf مترجمة لعدة لغات منها الألمانية.
- (٣) موقع ضخم بعدة لغات منها الألمانية، وهو محدود من أهم وأكبر مواقع الإنترنت الإسلامية التي تقدم كتباً إسلامية باللغة الألمانية في مختلف الفنون تقارب الثلاثمائة كتاب ومقالة معظمها قابل للتحميل.
- (٤) وفرَّ ترجمة معاني القرآن الكريم بثمان وعشري لغة منها الألمانية.

(ب) أهم المواقع الألمانية التي وفرت نص المصحف وترجمته للألمانية مبرمجاً على مواقعها:

١ - موقع الإسلام^(١): [http:// al-islam.com](http://al-islam.com)

في صفحته الألمانية: عرض نصّ المصحف الشريف كاملاً بالرسم العثماني، مع ترجمته لست لغات منها الألمانية، مع إمكانية سماع الآيات بصوت الشيخين الحصري والحذيفي (رحمهما الله) مع فهرس شامل لموضوعات القرآن الكريم، سنفصل الحديث عنه لاحقاً في موضعه من هذا البحث، بمشيئة الله تعالى.

٢ - موقع الإسلام <http://www.islam.at>

قدّم طريقة جديدة لتعليم قراءة القرآن للمبتدئين، حيث قراءة الآية كلمة كلمة، ثم قراءتها كاملةً بعد ذلك، وقد جعلوا لذلك أيقونة على صفحة الموقع الرئيسية عنوانها: (Word by word Recitation) فعندما يستعرض المتعلم السورة المراد حفظها على صفحة الموقع يظهر له نص المصحف بالعربية على الجهة اليمنى، وترجمته للألمانية في الصفحة المقابلة، مع حرية اختيار واحدة من أربع ترجمات ألمانية متوفرة على الموقع^(٢)؛ فيشرع المعلم في قراءة الآية كلمة كلمة، ثم جملةً جملةً، فآية: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ مثلاً: يقرأها: [﴿الْحَمْدُ﴾ - ﴿لِلَّهِ﴾ - ﴿رَبِّ﴾ - ﴿الْعَالَمِينَ﴾] هكذا كل كلمة بمفردها، ثم يقرأ:

(١) موقع هام ومتميز، تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، يقدم مادته بست لغات منها الألمانية، وصفحته العربية تُعدّ من أهم وأكبر المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت.

(٢) وهي ترجمات: زيدان Zaidan، وخوري Khoury، وبوبينهايم Bubenheim، وأبو رضا Abu Reda.

[الْحَمْدُ لِلَّهِ] - [رَبِّ الْعَالَمِينَ] جملة جملة، ثم يقرأ الآية كاملة بعد ذلك [الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] مع إمكانية سماع التلاوة مرة ثانية بصوت أحد من مشاهير القراء.

ولو أنهم طبقوا هذا المنهج على القرآن الكريم كله لكان مفيداً جداً للمسلمين الألمان وغير الناطقين بالعربية بصفة عامة، لكن المتوفر بالموقع حتى كتابة هذه السطور هي: سورة الفاتحة، وجزئي تبارك، وعم.

٣- موقع المصحف الإلكتروني: <http://e-quran.com/>

وفّر ترجمة معاني القرآن الكريم لسبع وخمسين لغة منها الألمانية.

٤- موقع الإسلام: <http://islam.de>

وفّر ترجمة القرآن الكريم للألمانية - دون إرفاق النص العربي - مع عرض ترجمة كل سورة كاملة على حدة.

٥- المستكشف القرآني: <http://www.quranexplorer.com/quran>

وفّر ترجمة معاني القرآن الكريم بخمس عشرة لغة منها الألمانية مع نص المصحف الشريف بالعربية.

٦- موقع ترجمات القرآن: www.qurantranslations.net

وفّر ترجمة مسموعة للقرآن الكريم بثمان وثلاثين لغة منها الألمانية، مع إمكانية تحميل الترجمة المسموعة بصيغ صوتية مختلفة^(١) وطريقة البرنامج أنه بعد اختيار اللغة يتمكن مُتَصَفِّحُ الموقع من اختيار السورة وسماع الآيات بصوت الشيخ عبدالله بصفر أو الشيخ سعود الشريم، ثم الترجمة المسموعة عقبها، بأن يقرأ القارئ آية أو بضع آيات قصيرة ثم تتبعها الترجمة الصوتية،

(١) مثل: «Quicktime، Winamp، Realplayer، Mediaplayer» وغيرها.

والترجمة الألمانية المعتمدة على الموقع هي ترجمة نديم إلياس وبوبينهايم الصادرة عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٧- موقع / <http://transliteration.org>

وفّر ترجمة معاني القرآن لعدة لغات منها الألمانية؛ مع إمكانية سماع الآيات بصوت أحد مشاهير القراء؛ وطريقته في ذلك: أنه يعرض نص الآية بالعربية- مع عدم التزامه الرسم العثماني- وترجمتها للألمانية^(١)، وكتابة الآية بالحروف اللاتينية!! والصورة التالية توضح ذلك:

Dhālika Al-Kitābu Lā Rayba Fīhi Hudāan Lilmuttaqīna ▶ :	002-002 Diese ist die eigentliche Schrift, keinerlei Zweifel ist darin, (sie ist) eine Rechtleitung für die Muttaqi.	ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
Al-Ladhīna Yu'uminūna Bil-Ghaybi Wa Yuqimūna Aṣ-Ṣalāata Wa Mimmā Razaqnahum Yunfiqūna ▶ :	002-003 Es sind diejenigen, die den Iman an das Verborgene verinnerlichen, das rituelle Gebet ordnungsgemäß verrichten und von dem, was WIR ihnen vom Rizq gewährten, geben,	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

وفي هذا المجال: أعني مجال كتابة المصحف بالحروف اللاتينية، وجدنا

موقع «الطريق إلى الله» قد وفّر نسخة كاملة للمصحف الشريف مكتوبة بالحروف اللاتينية كما في الصورة التالية:

Surah Fatiha (1)

1. Bismi Allāhi alrraḥmāni alrraḥeemi

2. Alḥamdu lillāhi rabbi alAAalameena

3. Alrraḥmāni alrraḥeemi

وإذا كانت إدارة الموقع قد أشارت إلى أن هدفهم الرئيس من نشر هذه النسخة هو مساعدة غير الناطقين بالعربية على تلاوة القرآن الكريم، إلا أن الباحث يرى أن نقل النص القرآني بحروف لاتينية قد يكون أحد معوقات أو مثبطات تعلم العربية لغة القرآن، على ما سيأتي بيانه- بمشيئة الله تعالى - عند تقييم الباحث لهذه الجهود.

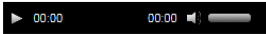
(١) من ترجمات: زيدان Zaidan - خوري Khoury - بوبينهايم Bubenheim.

٩- موقع بنك المعلومات الإسلامي^(١) www.islamische-datenbank.de

وفّر ترجمة مقروءة ومسموعة لمعاني القرآن للألمانية، حيث إمكانية سماع الآية بصوت مشاهير القراء، وترجمتها للألمانية بعد تمام سماع الآية بالعربية، وقد جعل لكل آية ملفاً صوتياً خاصاً، كما يلي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Im Namen Allahs, des Allerbarbers, des Barmherzigen.



ثُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١)

Sag: Mir ist (als Offenbarung) eingegeben worden, dass eine kleinere Schar Ginn zuhörte. Sie sagten: "Wir haben einen wunderbaren Qur'an gehört, [72:1]

١٠- قناة K Anas على اليوتيوب: وفرت ملف فيديو لسورة البقرة كاملة بصوت الشيخ مشاري راشد، يظهر فيه نص الآية بالعربية، وترجمتها مكتوبة بالألمانية، مع سماع الترجمة الألمانية بصوت المسلم الألماني الدكتور كي علي راشد Kai Ali Rashid.

ثانياً: الجهود المبذولة في مجال التفسير التحليلي للقرآن الكريم:

١- موقع الطريق إلى الله : <http://www.way-to-allah.com>

قدّم سلسلتين لتفسير القرآن الكريم إحداهما مقروءة والأخرى مسموعة، أما المقروءة فمن سورة الفاتحة إلى خاتمة سورة يونس، وأما المسموعة فمن سورة الفاتحة إلى خاتمة سورة النساء موزعةً على مائة واثنى عشر ملفاً صوتياً، وقد

(١) فائدة: مهمة هذا الموقع الرئيسة والوحيدة تتمثل في ترجمة القرآن الكريم، وصححي البخاري ومسلم، ورياض الصالحين، للألمانية، مع التزامه عرض متن الأحاديث بالعربية مضبوطاً، وفي ترجمته لصحيح البخاري وفر إمكانية سماع متن الحديث بالعربية، وأجمل بها من مهمة.

اعتمدوا في إعداد هاتين السلسلتين على: أيسر التفاسير للشيخ أبي بكر الجزائري، وتيسير الكريم الرحمن للشيخ السعدي، وفتح القدير للإمام الشوكاني (رحمه الله) كما قَدِّمَ سلسلة ثالثة في التفسير بالمأثور من فاتحة الكتاب إلى خاتمة سورة الكهف، اعتمدوا فيها على ما صَحَّ من تفسير الطبري وابن كثير، وقد خرجت هذه السلسلة في ستة أجزاء بصيغة Pdf.

٢- موقع الدين الإسلامي www.islamreligion.com/de

وفر ثلاثاً وثلاثين مقالة في بيان معاني القرآن الكريم، وهي تُعدُّ من وجهة نظري - تفسيراً إجمالياً للقرآن، ومما شملته هذه المقالات بيان معاني سور: الفاتحة، آل عمران، والأعراف، ويونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والنحل، ومريم، طه، والأنبياء ويس، وجزء تبارك.

٣- موقع السلف: <http://salaf.de>

قدموا سلسلة تفسيرية مسموعة للقرآن الكريم كاملاً من أول الفاتحة إلى الناس، ووفروا على صفحتهم تفسير آيات الكُرسي للشيخ صالح المنشد^(١)، وتفسير سورة الطور^(٢)، وسورة القارعة^(٣).

(١) Salih al-Munadschid, **Die Bedeutung des Schemelverses: Ayat al-Kursi**, salaf.de, ٢٠٠٤

(٢) EineGruppe von Übersetzern, **Kapitel ٥٢, Al-Tur**, IslamHouse, ٢٠١٤.

(٣) Abu l-Hussain, **Erläuterung der Sura al-Qari'a**, salaf.de, ٢٠٠٣.

٤- مواقع أخرى اكتفت بتوفير تفسير سورة الفاتحة، والعشر الأخير من القرآن، كـ : موقع بيت الإسلام^(١)، [وموقع السكينة](#)^(٢)، والصفحة الألمانية لموقع المكتبة الإسلامية^(٣).

٥- قناة Neil bin Radhan على يوتيوب youtube: قدمت تفسير جزء عم ، وترجمة معاني سورتي البقرة وآل عمران.

ثالثاً: الجهود المبذولة في التفسير الموضوعي، والفهارس الموضوعية القرآن الكريم:

(أ) التفسير الموضوعي:

١- موقع السلف: <http://salaf.de>

وَقَرَّ: سلسلة محاضرات مسموعة عن: أمثال القرآن^(٤)، والجدل في القرآن^(٥)، كما وفر كتاباً بعنوان دروس من سورة يوسف^(٦)، وكتاب القرآن والعلم الحديث توافق أم تعارض؟ للدكتور ذاكر نايك^(٧).

(١) <https://islamhouse.com>.

(٢) <http://al-sakina.de>.

(٣) www.muslim-library.com.

(٤) Die Gleichnisse des Koran.

(٥) Dialektik des Koran.

(٦) AbdurRahman Al Sa'di, **Lektionenaus Surah Yusuf**, salaf.de, ٢٠٠٣.

(٧) ZakirNaik, **Qur'an und**

Moderne Wissenschaft Vereinbar oder Unvereinbar? Übersetzt

und Überarbeitet von HabibNeven, Riyadh, ٢٠١٠.

٢- موقع نواحي: <http://www.nwahy.com/>

قدم من كتب ومقالات التفسير الموضوعي: الإنجيل والقرآن والعلم، لموريس بوكاي^(١)، أنت تسأل والقرآن يجيب^(٢)، قصة عيسى ومريم في القرآن الكريم^(٣).

٣- موقع الإسلام بالألمانية: <https://www.islamaufdeutsch.de> وقرّ مقالة بعنوان: دعاء يونس (عليه السلام)^(٤).

٤- موقع دليل الإسلام: <http://www.islamguide.com/>

وقرّ مقالة بعنوان: ماذا قال القرآن عن يوم الجزاء؟

٥- موقع الدار الإسلامية للإعلام <http://iid-media.de>

شرح بعض الأسماء والمصطلحات القرآنية مثل (اليسع، الرب، آزر، الزكاة، الصلاة) بصيغة Pdf.

٦- موقع بيت الإسلام <https://islamhouse.com/de>

وقرّ بعض الدراسات في التفسير الموضوعي، مثل: عيسى (عليه السلام) في القرآن، عيسى ومريم في القرآن، القرآن والعلم الحديث لموريس بوكاي^(٥).

(١) Maurice Bucaille **Bibel, Koran und, issenschaft**, München, Bavaria Verlage, ١٩٩٤..

(٢) Mohammed Yahya, **Du fragst und der Koran antwortet**, Islamhouse, ٢٠١١.

(٣) Eine Gruppe von Übersetzern, **Die Geschichte von Jesus und Maria im Heiligen Qur'an**, Islamhouse, ٢٠١١.

(٤) Das Flehgebet des Propheten Jonas.

(٥) وهي نفس المادة العلمية التي قدمها موقع نواحي، قارن ص من هذا البحث.

٧- موقع الطريق إلى الله <http://www.way-to-allah.com>

وَقَرَّ كتاب: أفكار في ضوء القرآن للدكتور محمود حجاج رشيدى^(١).

٨- موقع الاتحاد الإسلامي بالنمسا <http://derislam.at>

مقالة بعنوان: الحرب المقدسة ليست من كلمات القرآن.

٩- موقع الدكتور هارون يحيى^(٢) <http://www.harunyahya.de>

وَقَرَّ عدة مقالات في التفسير الموضوعي، منها: جمال الحياة في القرآن^(٣)،

نور القرآن يمحى الشياطين^(٤)، القرآن كمرشد للحياة^(٥)، القرآن يُري العلم

الطريق^(٦)، وغيرها.

(١) Mahmoud Haggag, Hasan Abu-l-Asad, GedankenimLichte des Koran, Band ١, Al-FalahVerlage, Kairo, ٢٠٠٠.

(٢) موقع مهم ومتميز مترجم إلى أكثر من خمس عشرة (١٥) لغة منها الألمانية، صفحته الألمانية تضم عدداً كبيراً من الكتب والمقالات العلمية النافعة، والتي تزيد على مائة وخمسين كتاباً ومقالاً للمؤلف صاحب الموقع مترجمةً إلى الألمانية مع إمكانية التحميل المجاني.

(٣) Schönheiten des Lebensim Qur'an.

(٤) Das Licht des Quran Vernichtet den Satanismus.

(٥) Der Quran alsAnleitungzurLebensführung.

(٦) Der Quran Zeigt der Wissenschaft den Weg.

١٠ - الصفحة الألمانية لموقع المكتبة الإسلامية www.muslim-library.com

library.com

وقر عدة مقالات في التفسير الموضوعي أهمها: قرأ في القرآن، لمحمد بن أحمد رسول^(١)، القرآن والعلم الحديث لذاكر نايف، أنت تسأل والقرآن يجيب، الإنجيل والقرآن والعلم^(٢).

١١ - قناة [sahihsalihin](http://sahihsalihin.com) على موقع «youtube» وفرت سبع ملفات عن العنف والسلام في القرآن الكريم^(٣)، وقناة DawahZumIslam: وفرت ست ملفات للداعية الألمانية بير فوجل PierreVogel، عن المرأة في القرآن والإنجيل^(٤)، ومحاضرة أخرى في تفسير قوله تعالى: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾^(٥)، [التوبة: من الآية ٥].

(ب) الفهارس الموضوعية للقرآن الكريم باللغة الألمانية على شبكة الإنترنت: موقع الإسلام^(٦) <https://www.al-islam.com>

على صفحة الموقع الألمانية: أعدوا فهرساً شاملاً لموضوعات القرآن الكريم على هيئة شجرة موضوعية؛ إذ قسموا موضوعات القرآن إلى الموضوعات الرئيسية التالية: «الإيمان - العلم - الأمم السابقة - السيرة -

(١) Muhammad Ibn Ahmad IbnRassoul, Lest imQur'n, IslamischeBibliothek, Köln, Deutschland, ١٩٩٧.

(٢) وهذه الكتب الثلاثة قد سبق التعريف بها.

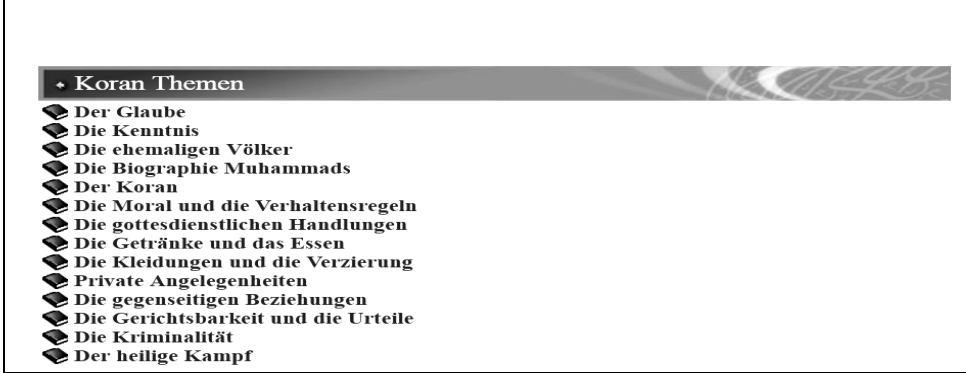
(٣) GewaltoderFriedenim Koran.

(٤) Die Frau im Koran und in der Bibel.

(٥) "Tötetsie (Ungläubigen) woimmerihrsiefindet.

(٦) تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية.

القرآن - الأخلاق والآداب - العبادات - الأشربة والأطعمة - اللباس والزينة
- الأحوال الشخصية - المعاملات - الأقضية والأحكام - الجنايات - الجهاد
كما في الصورة التالية:



وتحت كل موضوع من الموضوعات الرئيسية السابقة أدرجوا عدداً آخر من الموضوعات الفرعية تفرّع عنها كذلك عدد آخر من الموضوعات، وربط كل موضوع منها بجميع الآيات القرآنية الواردة فيه؛ ففي موضوع (Der Koran القرآن) مثلاً: أوردوا عدداً من الموضوعات الفرعية تشمل: «حفظ القرآن - فضائل القرآن - فضل قراءة القرآن - آداب قراءة القرآن - الاختلاف في القرآن - المحكم والمتشابه في القرآن - نزول القرآن - سجود تلاوة القرآن - معجزة القرآن - القصص والأمثال في القرآن» وفقاً للصورة التالية:

Der Koran

Den Koran auswendig können

Die Vorzüge des Koran

Der Verdienst der Koranlesung

Die Grundsätze der Koranlesung

Vor der Koranlesung, bei Allah Zuflucht suchen

Die Berührung des Koran von demjenigen, der Exkremente ließ

Die Demut des Menschen, während er dem Koran zuhört

Die Betrachtung über den Koran

Das Weinen während des Zuhörens und des Lesens des Koran

Die Rezitation des Koran mit guter Stimme

Die laute Rezitation des Koran

Der Koran muß gelernt und dauernd gelesen werden

Den Koran nachts lesen

Das Vergessen des ganzen Koran oder eines Teils davon

Die Anwendung des Koran

Die Meinungsverschiedenheit hinsichtlich des Koran

Die festgelegten und die zweifelhaften Verse im Koran

Die Herabsendung des Koran

Das Niederwerfen bei der Koranlesung

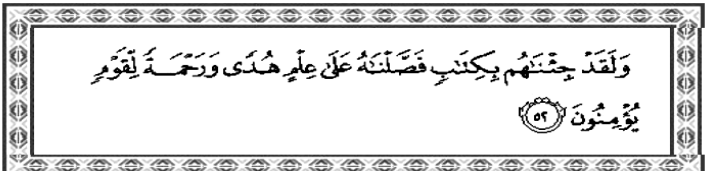
Das Wunder des Koran

Geschichten und Gleichnisse im Koran

وتحت العنوان الثاني [Die Vorzüge des Koran فضائل القرآن] أوردوا عدداً آخر من الموضوعات، هي: «القرآن تفصيل كل شيء - القرآن كلام الله - القرآن حق من عند الله - أفضلية كلام الله - القرآن أحسن الحديث - فضل التمسك بالقرآن - نزول السكينة عند قراءة القرآن - تهاوي الجبال إذا أنزل عليها القرآن - القرآن خير دواء - التمسك بالكتاب والسنة - القرآن مخرج من الفتن» وفقاً للصورة التالية:

Die Vorzüge des Koran
Der Koran ist eine Erklärung für alles
Der Koran ist das Wort Allahs
Der Koran ist eine Wahrheit von Allah
Die Überlegenheit der Worte Allahs
Der Koran enthält die besten Worte
Der Verdienst des Festhaltens an Koran
Das Gefühl der inneren Ruhe während der Koranlesung
Die Berge sanken zusammen, wenn Allah den Koran auf einen Berg hätte herabkommen lassen
Der Koran ist das beste Heilmittel
Das Festhalten am Koran und an der Sunna
Der Koran ist der Ausweg aus den Versuchungen
Die Namen und Attribute des Koran
Sich bei Übertragung des Koran vergewissern
Der Verdienst der Koranlesung
Die Grundsätze der Koranlesung
Vor der Koranlesung, bei Allah Zuflucht suchen
Die Berührung des Koran von demjenigen, der Exkremente liebt
Die Demut des Menschen, während er dem Koran zuhört
Die Betrachtung über den Koran
Das Weinen während des Zuhörens und des Lesens des Koran
Die Rezitation des Koran mit guter Stimme
Die laute Rezitation des Koran
Der Koran muß gelernt und dauernd gelesen werden
Den Koran nachts lesen
Das Vergessen des ganzen Koran oder eines Teils davon
Die Anwendung des Koran

وباختيار الموضوع الأول مثلا «Der Koran ist eine Erklärung für alles»
 أو: القرآن تفصيل كل شيء» تظهر لك جميع الآيات القرآنية ذات العلاقة بهذا
 الموضوع وفقا للصورة التالية:

< 1 / 1 >			Al-A'raaf 7 Vers 52 < 1 / 10 >		
Sure	Sure	Vers			
Al-A'raaf	7	52			
Yunus	10	37			
Hud	11	1			
Yusuf	12	111			
An-Nahl	16	89			
Al-Isra'	17	89			
Al-Kahf	18	54			
Asch-Schu'ra'	26	2			
An-Naml	27	1			
Al-Qasas	28	2			
			Rezitaion	Übersetzungen	GEHEN

هذا مع التزامهم عرض الآية بالرسم العثماني، وذكر اسم السورة ورقم الآية، وعند الضغط على رابط الآية يعرض للمتصفح نص الآية بالعربية مع ترجمتها إلى الألمانية، مع توفير إمكانية ترجمتها إلى أي لغة أخرى من لغات الموقع الست، وسماع نص الآية بصوت الشيخين الحصري والحذيفي (رحمهم الله).

رابعاً: الجهود المبذولة في علوم القرآن:

١ - موقع السلف: <http://salaf.de>

تحت عنوان (مقدمة إلى علوم القرآن)^(١) وفّر تسع ملفات صوتية عن: الوحي، المكي والمدني، مناسبات الآيات، أمثال القرآن، الجدل في القرآن، كما ترجم كتاب: فضائل القرآن للشيخ عبدالقادر الأرناؤوط^(٢).

٢ - موقع بيت الإسلام <https://islamhouse.com>

وفر ثلاث مقالات: الأولى بعنوان: تاريخ القرآن الكريم^(٣)، تكلمت عن نزول القرآن، وجمعه، والثانية عن: جمع القرآن ووصوله إلينا^(٤)، والثالثة بعنوان: مَنْ كَتَبَ القرآن؟^(٥).

٣ - موقع الإسلام <http://www.islam.at>

عرف ببعض المصطلحات الرئيسية في علوم القرآن: مثل « الوحي - السورة - الآية - القراءة - التفسير - القارئ » وبعض المقالات عن: تدوين القرآن، ما القرآن؟، ما معنى الآيات المحكمات؟.

(١) Eine Einführung in die Quran-Wissenschaft.

(٢) Abdul Qadir Al Arna'ut, **Die Vorzüge des Quran**, Aus dem Englischen von: Azad Ibn Muhammad, salaf.de, ٢٠٠٢.

(٣) Aisha Stacey, **Die Geschichte des Quran**, Übersetzer, Eine Gruppe von Übersetzern, Islamhouse, ٢٠١٤.

(٤) Muhammad S. AlAlmany, **Kurzer Beitrag über die Überlieferung und die Zusammensetzung des Qur'an**, Islamhouse, ٢٠٠٧.

(٥) The Memphis Dawah Team, aus dem Englischen Übersetzt, Von Amina Julia Kremerskothen, **Werscrieb den Qur'an?**, Islamhouse, ٢٠١١.

٥ - موقع الطريق إلى الله <http://www.way-to-allah.com>
وفّر كتابي: مقدمة إلى علوم القرآن لأحمد دينفر^(١)، والعلاقة بين القرآن والسنة لمحمد بن أحمد رسول^(٢).

خامساً: الجهود المبذولة في التجويد، وتعليم العربية لغير الناطقين بها:
() التجويد:

١ - موقع الإسلام: <http://quran.al-islam.com>

قدّم برنامجاً شاملاً لمباحث علم التجويد كما هو موضح في الشكل التالي:



فبالضغط على الموضوع الأول مثلاً (Arten der Pause) يعرض للمتصفح أنواع الوقف: «اللازم، والجائز، والتام، والممنوع، والحسن» وفقاً للصورة التالية:

(١) Ahmed von Denffer, **Ulm al-Qur'an: Einführung in die Koranwissenschaften**, Deutscher Informationsdienst über den Islam, ٢٠٠٦.

(٢) Muhammad Bin Ahmed_Rassoul, **Quran und Sunnah in Relation**, Islamische Bibliothek, ٢٠٠٨.

♦ Rezitationsregeln

📖 Arten der Pause

❑ Die obligatorische Pause

📖 Die zulässige Pause

❑ Die Kontroll-Pause

❑ Die verbotene Pause

❑ Die mäßige Pause

📖 Arten der Hamzas

📖 Grade der Vibration

📖 Das Nun und die Nunation

📖 Das Nun und das Miem

📖 Vokalloes Miem

📖 Vokalloes Laam

📖 Arten der Dehnung

📖 Das Treffen von zwei vokalloes Buchstaben

📖 Emphase und Weichheit

📖 Zusammentreffen der Buchstaben

وباستعراض الموضوع الأول (Die Obligatorische Pause) الوقف
اللازم) يعرض للمتصفح شرح هذا النوع مع أمثلته، وربط الأمثلة بنسخة
المصحف المتوفرة على صفحة الموقع وفقاً للصورة التالية:

quran.al-islam.com/Loader.aspx?pageid=803 | غير آمن

♦ Rezitationsregeln

📖 Arten der Pause

- ❑ Die obligatorische Pause
- 📖 Die zulässige Pause
- ❑ Die Kontroll-Pause
- ❑ Die verbotene Pause
- ❑ Die mäßige Pause

📖 Arten der Hamzas

📖 Grade der Vibration

📖 Das Nun und die Nunation

📖 Das Nun und das Miem

📖 Vokalloes Miem

📖 Vokalloes Laam

📖 Arten der Dehnung

📖 Das Treffen von zwei vokalloes Buchstaben

📖 Emphase und Weichheit

📖 Zusammentreffen der Buchstaben

Die obligatorische Pause ist die Pause, bei der die Bedeutung nach Wortlaut und Sinn vollständig ist. Diese Pause heißt auch vollständige Pause, da der Satz dabei vollständig und unabhängig von dem Nachfolgenden ist. Das Zeichen dieser Pause ist (Miem).

Al-Baqara (2) Verse (26) < 1 / 10 >

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾

٢- موقع الدار الإسلامية للإعلام <http://iid-media.de>

وفّر ملفاً بصيغة Pdf بعنوان أحكام تجويد القرآن في ست وتسعين صفحة^(١).

٣- موقع الطريق إلى الله <http://www.way-to-allah.com>

وفر كتاب علم التجويد، لنيل بن ردها نفي مائة وخمس وثلاثين صفحة^(٢)، كما تم توفير مادة الكتاب مسموعة بصيغة (Mp3) على موقع أرشيف <https://archive.org>، وموقع بنك المعلومات الإسلامي: <http://www.islamische-datenbank.de>.

(ب) تعليم العربية لغير الناطقين بها:

قناة (Fakt) على موقع يوتيوب: قدّمت سلسلة في تعلم العربية لغير الناطقين بها تحت عنوان «Quran lesenlernen تعلم قراءة القرآن» وفقاً لمنهج القاعدة النورانية، وهذه السلسلة أراها من أنفع ما قدّم على اليوتيوب في تعليم لغة القرآن للناطقين بالألمانية.

(١) Frank Bubenheim und Dr. NadeemElyas, **Die Regel der Koran Rezitation**, Islamisches Zentrum Aachen, ٢٠٠٠.

(٢) Neil Bin Radhan, **Die Wissenschaft des Tadschwid**.

خامساً: الجهود المبذولة في مجال الدفاع عن القرآن:

١ - الصفحة الألمانية لموقع المكتبة الإسلامية www.muslim-

library.com

وفُرت كتابين في هذا المجال: الأول بعنوان مصدر القرآن ... دراسة نقدية
لنظريات مصدر القرآن^(١)، والثاني بعنوان من كتب القرآن^(٢)؟

٢ - موقع الدين الإسلامي <http://www.islamreligion.com/de>

وفُرت خمساً وعشرين مقالة عن أدلة صدق القرآن، من أهمها:

- مؤلف القرآن^(٣): وقد عالجت المقالة إشكالية إن كان بإمكان محمد (ﷺ)
تأليف القرآن؟.

- هل اخترع محمد (ﷺ) القرآن؟^(٤): قدمت بعض الأدلة على أن القرآن
ليس من تأليف النبي (ﷺ).

- التحدي المعجز^(٥): بينت عجز العرب المعاصرين للنبي (ﷺ) ومن أتى
بعدهم حتى عصرنا الحالي عن معارضة القرآن أو الإتيان بشيء من مثله.

- نبوءات القرآن^(٦): بينت أن تحقق مختلف نبوءات القرآن الكريم تُعدُّ خير
دليل على مصدره الإلهي.

(١) Dr. Hamza Mustafa Njozi, **Der Ursprung des Korans, Eine kritische Untersuchung der Ursprungstheorien**, AndalusiaVerlag, Karlsruhe, ٢٠٠٥.

(٢) The Memphis Dawah Team, aus dem Englischen Übersetzt, Von Amina Julia Kremerskothen, **Werscrieb den Qur'an?**, Islamhouse, ٢٠١١.

(٣) Der verfasser des Quran.

(٤) Eerfand Mohammad den Koran?.

(٥) Eine unerreichbareherausforderung.

(٦) Die Prophezeiungen des Qur'an.

- إحدى عشرة مقالة عن الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، يستدل بها على أن هذا الكلام المعجز لا يكون إلا منزلاً من لدن الحكيم الخبير (ﷺ).

٣- قناة [The Fighter Of Islam](http://www.TheFighterOfIslam.com) على موقع يوتيوب: [وفرت عدة حلقات في المقارنة بين القرآن والإنجيل](#): vergleicht die Bibel und den Koran, [وتسع حلقات عن التناقضات المزعومة في القرآن](#):

Angebliche Widersprüche im Koran كلها من تقديم الداعية الألمانية [المعروف "بيير فوجل" Pierre Vogel](#).

يضاف لذلك: بعض الكتب المؤلفة بالألمانية حول الإسلام بصفة عامة، والتي تتناول ردوداً على بعض الشبهات حول القرآن الكريم، والمنشورة على عدد من مواقع الإنترنت^(١).

سادساً: الجهود المبذولة في مجال الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

١- موقع الدين الإسلامي^(٢) <http://www.islamreligion.com/de/>

قدم عشر مقالات مصورة عن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وهي: «الغلاف الجوي، مراحل خلق الإنسان في بطن أمه، حديث القرآن عن الجبال، حديث القرآن عن نشأة الكون، حديث القرآن عن الدماغ، البحار والأنهار، البحار العميقة والأمواج الداخلية، السحاب، ماذا قال العلماء عن الإعجاز العلمي في القرآن، الحديد، نصر الروم وتحديد أدنى نقطة في الأرض».

(١) ينظر ذلك مفصلاً في: عبدالله رفاعي، مواقع الإنترنت الألمانية المناهضة للقرآن

الكريم ودور المواقع الإسلامية في الرد عليها، ص ٣٤-٤٢.

(٢) موقع ضخم بعدة لغات منها الألمانية يتبع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالروضة الرياض المملكة العربية السعودية.

٢- موقع دليل الإسلام^(١) <http://www.islam-guide.com>

وفّر تسعاً من المقالات السابقة التي وفرها موقع الدين الإسلامي.

٣- موقع الدكتور هارون يحي <http://www.harunyahya.de>

قدّم أربعة ملفات فيديو عن الإعجاز العلمي في القرآن.

٤- قناة: الإسلام الحق «Islam-die Wahrheit» على موقع

يوتيوب:

وفرت ملفاً عن الإعجاز الرياضي في القرآن:

Mathematische Wunderim Qur'an، وقناة (Dawa Ulm): وفّرت ملفاً عن إعجاز القرآن^(٢).

سابعاً: الجهود المبذولة في التعريف بواقع الدراسات القرآنية في الدول الناطقة بالألمانية:

وذلك يشمل: التعريف بالدراسات القرآنية على المواقع الإلكترونية للمؤسسات والمجلات العلمية الأكاديمية في الدول الناطقة بالألمانية، والتعرف على مقررات التفسير وعلوم القرآن التي يدرسها المستشرقون في معاهد الاستشراق في الدول الناطقة بالألمانية.

وهذان المجالان: قد أخفقت فيهما كل المواقع التي تصفحتها، وكم كنت آمل أن يكون للمراكز الإسلامية في الدول الناطقة بالألمانية إسهام في ذلك، بأن تضيف لصفحتها الرئيسية أيقونة تشير إلى هذا المجال، نحو «دراسات

(١) موقع مهم يقدم مادته بعدة لغات منها الألمانية، وهو مجلة مصورة صغيرة لفهم الإسلام، وهو يعد - من وجهة نظري - من أحسن ما يقدم لغير المسلمين عن الإسلام لتمييزه بسهولة الشرح وجودة المحتويات، وحسن العرض.

(٢) Das Wunder des Koran.

استشراقية حديثة» يعرفون فيها القارئ بكل ما يصدر في المكتبة الألمانية من دراسات استشراقية حول القرآن والحديث واللغة والفقه وغيرها، مما يعود بالفائدة الجمة على الباحثين في هذه المجالات، وذلك أمرٌ سهلٌ وميسور لو أحسن القائمون على هذه المراكز تنظيم هذا الأمر؛ فمكتبات أقسام الاستشراق بالجامعات الألمانية تفتح أبوابها للجمهور بلا تعقيد، والقائمون عليها يحرصون على تحديث بياناتها، والحصول على غالب ما يصدر في حقل الدراسات الإسلامية من مطبوعات داخل ألمانيا وخارجها.

أقول: لم يقف الباحث - حسب اطلاعه - على دراسة بالعربية أو الألمانية قد اهتمت بهذا المجال، سوى من كتبوا عن حياة المستشرقين - كبديوي^(١) والعقيقي^(٢) وغيرهما - ممن أشاروا إلى بعض مؤلفات المستشرقين الألمان بصورة عامة ومنها ما كتبوه في التفسير وعلوم القرآن عند ترجمتهم وذكر أهم أعمالهم.

أما أن تجد دراسةً شاملةً تعرف القارئ بكل أو جُلٍّ ما نُشر بالألمانية في الدراسات القرآنية؛ فهذا ما لم أقف عليه سوى عند سزكين، والجنابي. أما الجنابي أمجد يونس: ففي دراسته الموسومة بـ «آثار الاستشراق الألماني في الدراسات القرآنية» الصادرة بالعربية^(٣)؛ عرّف فيها بمائة دراسة قرآنية تعريفاً جيداً، وليته أعد لذلك مشروعاً علمياً يعاونه فيه فريق من الباحثين؛ والتزم فيه منهجه المتبع في دراسته السالفة الذكر؛ ليعرف الباحث

(١) عبدالرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، دار العلم للملايين، ١٩٩٣م.

(٢) نجيب العقيقي، المستشرقون، مصر، دار المعارف، ١٩٦٤م.

(٣) أمجد يونس الجنابي، آثار الإستشراق الألماني في الدراسات القرآنية، مركز تفسير للدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط٢، ٢٠١٥م.

المسلم بكل أو جُلّ ما كُتِبَ حول القرآن وعلومه بالألمانية- لكنه بحسب رأيي- قد فاتته الكثير من تلك الدراسات المهمة؛ والذي يبدو لي أنه لعدم إجادته الألمانية لم يتيسر له الاطلاع بصورة مباشرة على الموسوعات الببليوجرافية الألمانية ذات العلاقة بهذا الموضوع، كموسوعة فؤاد سزكين الضخمة حول التراث العربي الإسلامي المنشور بألمانيا - والتي سنتحدث عنها بعد قليل- إذ لم يُشر الجنايبي لهذه الموسوعة المهمة من قريب أو بعيد في الجزء الذي خصصه لذلك عند حديثه عن كتب المعاجم والفهارس المتعلقة بالدراسات القرآنية في ص ٣٦٧ وما بعدها من كتابه المشار إليه أعلاه، ولعل عدم إجادته الجنايبي للألمانية قد فوت عليه الاستفادة المباشرة من المجالات الأكاديمية الألمانية المشهورة والمعروفة دولياً، مثل:

مجلة العالم الإسلامي^(١): الصادرة عن الجمعية الألمانية للدراسات الإسلامية منذ ١٩١٣م، و التي يمكن الحصول على أعضائها منذ صدورها وحتى عام ٢٠١١م مجاناً من خلال الرابط المثبت في الحاشية أدناه^(٢).

مجلة المشرق^(٣): الصادرة عن معهد الشرق الألماني في برلين منذ ما يقرب من ثمانية وخمسين عاماً، وهي وإن كانت تعني بالسياسة والاقتصاد والثقافة في الشرق الأوسط، إلا أنها تضم بعض المقالات المهمة في التفسير وعلوم القرآن، كمقالة: جيرهارد براون "Gerhard Boewering" في «العدد

(١) Die Welt des Islams.

(٢) <https://www.jstor.org/journal/weltislams?decade=١٩١٠>

(٣) Orient.

٣٦» عن آية النور: the light Verse: Qur'anic Text and interpretation، ويمكن تصفح أعداد المجلة مجاناً من خلال الرابط المثبت في الحاشية أدناه^(١).

مجلة الإسلام^(٢): الصادرة عام ١٩١٠م بمدينة شتراسبورج - الألمانية وقتها الفرنسية حالياً - وهي تضم بحثاً بالإنجليزية والألمانية والفرنسية حول كل ما يخص تاريخ وثقافة الشرق الإسلامي، ومن بينها بحوث كثيرة ومهمة في التفسير وعلوم القرآن.

مجلة اللغويات العربية^(٣): التي أسسها "فيرنر أرنولد" Werner Arnold الأستاذ بجامعة هيدلبرج، والتي صدر أول عدد منها سنة ١٩٧٨م، ومن الدراسات القرآنية الواردة في المجلة، دراسة أرنه أمبروز Arne Ambros الموسومة بـ «Ambros, Läkin und läkinnaim Koran»، أو «لكن ولكن في القرآن الكريم» ويمكن الحصول على أعضائها مجاناً من خلال الرابط المثبت في الحاشية أدناه^(٤).

مجلة الجمعية الشرقية الألمانية^(٥): التي بدأ صدورها سنة ١٨٤٧م، ويمكن الحصول على جميع أعدادها منذ صدورها وحتى سنة ٢٠١١م، إضافة لبحوث «Deutscher Orientalistentag» أو «يوم الاستشراق الألماني» الذي يعقد

(١) <http://www.orient-online.com>

(٢) Der Islam, Zeitschrift für Geschichte und Kultur des islamischen Orients.

(٣) Zeitschrift für Arabische Linguistik.

(٤) http://www.zal.uni-hd.de/inh_ver.html.

(٥) Zeitschrift der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft.

بألمانيا كل ثلاث سنوات منذ سنة ١٩٦٨، وذلك من خلال الرابط المثبت في الحاشية أدناه^(١).

وغيرها من المجالات الأكاديمية التي تضمنت الكثير من الدراسات القرآنية بالألمانية غالبا والإنجليزية والفرنسية أحيانا.

وأما فؤاد سزكين Sezgin, Fuat: ففي موسوعته الضخمة الصادرة بالألمانية تحت عنوان «ببليوغرافيا المنشورات الألمانية حول التراث العربي الإسلامي» والتي قسمها إلى عدة مراحل تاريخية، كل مرحلة تضم عدة مجلدات كبار في مختلف فنون التراث العربي والإسلامي المنشور بألمانيا^(٢).

وفيما يخص موضوعنا «الدراسات القرآنية» أورد سزكين ما يقرب من ثمانمائة وخمسين «٨٥٠» دراسة حول القرآن وعلومه^(٣)، وذلك في المجلد الثاني من المرحلة الأولى «من النشأة وحتى عام ١٩٨٦م»^(٤)، وفي المجلد الأول من المرحلة الثانية «من ١٩٨٧م وحتى ١٩٩٤م»^(١).

(١) <http://menadoc.bibliothek.uni-halle.de/dmg/periodical/structure/٢٣٢٧>

(٢) هذه الموسوعة الضخمة أعدها فؤاد سزكين بمساعدة فريق بحثي رائع، ونشرها: معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، بفرانكفورت، على عدة سنوات: ١٩٩٠م، ٢٠٠١، ٢٠٠٣، ٢٠٠٦م، وقد كانت الأجزاء الصادرة عام ٢٠٠٦م هي آخر ما اطلعت عليه من هذه الموسوعة بمكتبة جامعة فرايبورج بألمانيا.

(٣) ما بين ترجمات للقرآن الكريم، ودراسات في التفسير الموضوعي والتحليلي، وأخرى في علوم القرآن، منشورة كلها بمجلات علمية صادرة في البلاد الناطقة بالألمانية.

(٤) Sezgin, Fuat, inzusammen arbeitmit: Gesine Degener, Carl Ehrig-Eggert, Norbert Löchter, Eckhard Neubauer, Bibliographie der deutschsprachigen Arabistik und Islamkunde «**von den Anfängen bis ١٩٨٦**» nebst Literaturüber die arabischen Länder der Gegenwart, **Zweiter Band: Islamische Religion und Theologie. Recht und Sitte,**

المبحث الثاني

تقييم الجهود المبذولة بالألمانية لخدمة القرآن وعلومه على

الإنترنت، ومقترحات تطويرها:

أولاً: تقييم الجهود المبذولة في المجالات التالية:

(أ) نشر نصّ المصحف الشريف بالعربية مع ترجمته للألمانية:

وهذا مجالٌ قد أحسنت فيه كل المواقع التي ذكر الباحث بعضها في المبحث الأول؛ فقد وفروا نص المصحف مكتوباً بالرسم العثماني، مع ترجمته للألمانية مقروءاً ومسموعاً، معتمدين في ذلك على تراجم معتمدة صادرة عن مؤسسات رسمية، كمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ووزارة الأوقاف المصرية.

بيد أنه يجب التنبيه: على بعض المواقع التي كتبت المصحف الشريف بحروف لاتينية؛ ظناً منهم أن ذلك ييسر للمسلم الذي لا يحسن العربية قراءة القرآن الكريم وحفظه، فإن الباحث يرى أن هذا النوع من الكتابة وإن كان ينفع

=Frankfurt am Main: Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften an der Johann Wolfgang Goethe-Universität., ١٩٩٠, ٢٧١-٣٠١.

(١) Sezgin, Fuat, in Zusammenarbeit mit: Gesine Yildiz, Norbert Löchter, Eckhard Neubauer, Bibliographie der deutschsprachigen Arabistik und Islamkunde «von ١٩٨٧ bis ١٩٩٤» und Nachträge, **Erster Band**, Allgemeines, Islam, Religion und Theologie, Recht und Sitte, Frankfurt am Main: Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften an der Johann Wolfgang Goethe-Universität, ٢٠٠١, ٢٥٧-٣٣١.

من وجه؛ إلا أنه يضر من وجوه؛ منها: أن قد يثبط الهمم عن تعلم العربية لغة القرآن، فضلاً عن فتحه الباب لتحريف القرآن الكريم وتبديله؛ وبنحو ذلك قال الزرقاني (رحمته الله) ^(١) لأنه إذا كانت حروف اللغات اصطلاحية كانت قابلة للتغيير بحروف أخرى؛ فيكون ذلك مدخل لتحريف القرآن؛ فإذا ما أضفنا إلى هذا وذلك التزام الصحابة ومن بعدهم من السلف الصالح - رضوان الله تعالى عليهم جميعاً - كتابة القرآن الكريم بالحروف العربية وحدها؛ على الرغم من كثرة الداخلين في الإسلام من الأعاجم في القرون الثلاثة الأولى؛ كان القول بتحريم كتابة القرآن الكريم بالحروف اللاتينية أو غيرها من أحرف أي لغة أخرى غير العربية، ولو كان لمصلحة التعليم، سداً للذريعة، هو الأقرب للصواب.

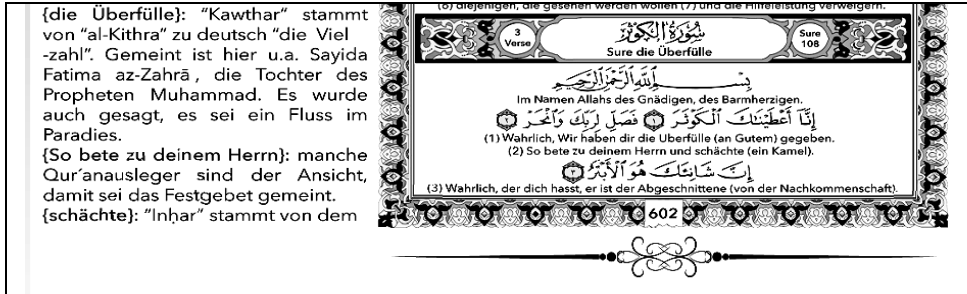
(ب) التفسير التحليلي للقرآن الكريم:

وهذا المجال لم يقدم فيه شيء سوى القليل التي تمت الإشارة إليه في موضعه من هذا البحث، وهو جهد لا يُذكر عند مقارنته بالتراث التفسيري الضخم باللغة العربية.

ولعل مما ينبغي الإشارة إليه والتحذير منه هنا كذلك: هو تلك المواقع الإلكترونية المحسوبة على الإسلام، التي تنشر بالألمانية على صفحات مواقعها تأويلات مذمومة لآيات القرآن الكريم، والتي قد ينخدع بها المسلم الألماني حديث العهد بالإسلام، ممن يجدون في الإنترنت زادا يعرفهم بالإسلام والقرآن، ومن هذه الصفحات صفحة منتدى الشيعة: <http://www.shia-forum.de/>؛ فقد وفروا تفسير البعض قصار سور القرآن الكريم باللغة الألمانية، لكنهم أولوا الآيات تأويلاً مذموماً يتناسب مع أيديولوجيتهم الفكرية وآرائهم الفاسدة؛ ففي

(١) الزرقاني، مناهل العرفان، ٩٦/٢.

الصورة التالية: نلاحظ أنهم فسروا الكوثر بالخير الكثير أو كما هي عبارتهم "die vielzahl der dinge" قالوا : لكن المراد به هنا السيدة فاطمة الزهراء، وهو تأويل مضموم للآية الكريمة يتناسب مع أيديولوجيتهم العقيدية.



وفي تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [سورة النور: ٣٥] قالوا المراد بالمشكاة هنا فاطمة (عليها السلام). كما وفر موقع الشيعة: <http://www.al-shia.de> على صفحته كتاباً تضمن عدداً من الأحاديث الموضوعة في فضائل سور القرآن الكريم، سموه: مفاتيح الجنان في قراءة سور معينة من القرآن^(١).

(ج) التفسير الموضوعي والفهارس الموضوعية للقرآن الكريم:

في الوقت الذي تنخر فيه المكتبة القرآنية العربية بالكثير من الدراسات؛ بل والموسوعات في التفسير الموضوعي، نجد ما قدم من ذلك بالألمانية لا يتجاوز بضعة مقالات تُعدُّ قليلة جداً إذا ما قورنت بما يقدم بالعربية والإنجليزية؛ فموقع <http://www.learning-quran.com/> مثلاً، قدم ثلاثاً وخمسين حلقة

(١) Auszüge aus Mafatih al-Jinan über das Lesen bestimmter Suren im Quran.

In the Light of the Qur'an

وأما ما كُتِبَ بالعربية؛ فلا يخف على متخصص في الدراسات القرآنية؛ ولعل من أنفع وأهم ما قدم في هذا المجال عمليين عظيمين:

أولهما: موسوعة التفسير الموضوعي التي أنجزها كرسي التفسير وعلوم القرآن بجامعة الملك سعود، والتي قام عليها وأسهم في إعدادها نخبة من المتخصصين في التفسير وعلوم القرآن، بارك الله جهودهم، وجعلها في موازين حسناتهم.

وثانيهما: موسوعة التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، التي أنجزتها جامعة الشارقة، وقام عليها كذلك نخبة من المتخصصين في التفسير وعلوم القرآن، بارك الله فيهم، وأجزل مثوبتهم، وجزاهم خيراً.

(د) علوم القرآن:

وهذه لم يقدم فيها سوى دراسة أحمد دينفر التي تمت الإشارة إليها، وما زالت المكتبة القرآنية الألمانية تنتظر الكثير مما يقدم في هذا المجال مكتوباً ومسموعاً ومرئياً.

(هـ) التجويد، وتعليم لغة القرآن:

لم يُقدّم فيه سوى القليل من المقروء والمسموع -الذي تمت الإشارة إليه في موضعه من هذا البحث -الذي لا ينهض بمهمة تعليم التجويد المعروف بـ «فن الأداء»؛ مما يتطلب إعداد ملفات مرئية تخص هذا الفن؛ إن أردنا خدمة القرآن الكريم في هذا المجال على الشبكة العنكبوتية.

(و) الدفاع عن القرآن:

يرى الباحث أن ما قدم من جهود للرد على الشبهات المثارة بالألمانية على شبكة الإنترنت - مما تمت الإشارة إليه في موضعه من هذا البحث - لا ينهض

لصد تلك الهجمة الشرسة على القرآن الكريم؛ فالجهود المبذولة في هذا المجال تحتاج إلى التقويم والتحسين، لاسيما وأن معظمها جهود شخصية صدرت عن غير المتخصصين الذين أنهضتهم الحمية الدينية للدفاع عن الإسلام والقرآن بعلم وبغير علم.

(ز) الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

على أهمية هذا الباب، وكونه سبباً رئيساً لدخول كثير من الغربيين في الإسلام، إلا أن ما قُدم فيه بالألمانية على الإنترنت، لم يعد بضعة مقالات تمت الإشارة إليها في موضعها.

(ح) التعريف بالدراسات القرآنية في الدول الناطقة بالألمانية:

وهذا المجال لم يقدم فيه شيء ذو بال حتى الآن؛ وليت المراكز الإسلامية في الدول الناطقة بالألمانية تنهض بهذه المهمة.

ثانياً: مقترحات التطوير:

من خلال العرض السابق: تبين لنا أن الجهود المبذولة لخدمة القرآن وعلومه باللغة الألمانية على شبكة الإنترنت لا تليق بمكانة القرآن الكريم، سوى ما تمت الإشارة إليه والإشادة به مما قدم في مجال نشر نص القرآن الكريم بالعربية وترجمته للألمانية مقروءاً ومسموعاً.

من ثم يرى الباحث: ضرورة تكاتف الجهود، والتكامل المشترك بين المتخصصين في الدراسات القرآنية واللغة الألمانية، والتنسيق مع المراكز الإسلامية في البلاد الناطقة بالألمانية للإفادة منها في بعض المجالات المهمة كمجال التعريف بالدراسات القرآنية هناك، كل ذلك مع استغلال كافة الوسائل التقنية المتاحة؛ لتقديم موقع قرآني بالألمانية، يُستدرك فيه ما أهملته المواقع التي قدمت جهوداً مشكورة لخدمة القرآن وعلومه باللغة الألمانية، ويراعى فيه ما يلي:

(أ) العناية بالتفسير الإجمالي والموضوعي للقرآن الكريم؛ فهما أنسب في هذا المقام من التفسير التحليلي؛ ومن الأفضل تقديم ذلك في حلقات مرئية، إضافة لتوفيره على صفحة الموقع بصيغ مقروءة مختلفة.

(ب) ترجمة موسوعة التفسير الموضوعي الصادرة عن مركز تفسير بجامعة الملك سعود للغة الألمانية، مع استكتاب نخبة من المتخصصين في التفسير وعلوم القرآن لكتابة موضوعات جديدة، وعرض ذلك في دروس مرئية، ومسموعة ومقروءة بصيغ مختلفة.

(ج) عداد مادة مختصرة تشمل جميع مباحث علوم القرآن، وتوفيرها مقروءة ومسموعة ومرئية على صفحات الموقع.

(د) تقديم سلسلة دروس مرئية لتعليم أحكام التجويد؛ فذلك هو الأنسب والأليق بهذا الفن، مع توفير المادة العلمية مقروءة ومسموعة كذلك لمزيد الفائدة.

(هـ) الإفادة من الموسوعات المتخصصة في الرد على الشبهات^(١)، واستكتاب المتخصصين في التفسير وعلوم القرآن للرد على الشبهات المثارة حول القرآن وعلومه، وتقديم ذلك بعدة صيغ مقروءة ومسموعة ومرئية.

(و) التنسيق مع المراكز الإسلامية في الدول الناطقة بالألمانية والإفادة منها في باب التعريف بالدراسات القرآنية هناك.

(١) ولعل أهمها على الإطلاق هي «موسوعة بيان الإسلام» التي قام عليها قرابة مائتي عالم وباحث في تخصصات مختلفة، والصادرة بالقاهرة عن دار نهضة مصر في أربع وعشرين مجلدة.

الخاتمة

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات:

أهم النتائج:

- ١- أن ثمة مواقع قدمت جهوداً مشكورة لخدمة القرآن وعلومه باللغة الألمانية، لكنها بحاجة لمزيد من التقويم والتحسين.
- ٢- اهتمام غالب المواقع المشار إليها اهتماماً كبيراً بخدمة توفير نص المصحف الشريف بالرسم العثماني وترجمته للألمانية مقروءاً ومسموعاً، مع تقصيرها الملحوظ في مجالات أخرى كثيرة.
- ٣- اكتفاء غالب المواقع بتقديم المادة العلمية في صورة مقروءة، وإغفالها وسائل أخرى مهمة أكثر نفعاً مع موضوعات بعينها، كموضوعات علم التجويد، وتعليم العربية لغير الناطقين بها، مما يناسبه الملفات المرئية أكثر من غيرها من الملفات المقروءة أو المسموعة مثلاً.
- ٤- تكرار مواد بعينها تخدم موضوعاً واحداً في عدد من المواقع، مع إغفالها موضوعات أخرى مهمة.
- ٥- عدم توفر مواقع ألمانية لتعليم القرآن تعليماً مباشراً على الشبكة العنكبوتية، كنظيرتها من المواقع الإنجليزية التي توفر هذه الخدمة.

أهم التوصيات:

- وإضافة لما أسلفه الباحث من مقترحات سابقة، فإنه يوصي هنا بما يلي:
- ١- ضرورة مواكبة العصر، والاستفادة من التقنيات المعاصرة، لتعبر الدراسات القرآنية بشتى اللغات حدود القارات، ويعم نوره المبين الآفاق.

- ٢- بحث المتخصصين في الدراسات القرآنية ممن يتقنون اللغات الأجنبية؛ للإسهام بنشر البحوث والمقالات، إضافة للمحاضرات والدروس المرئية والمسموعة التي تخدم القرآن وعلومه بتلك اللغات.
- ٣- الحرص العمل الجماعي، والتنسيق بين المواقع الإلكترونية ذات الهدف الواحد، كخطوة لتكامل الجهود وتحسينها، وتجنب تكرارها.
- ٤- التنسيق مع القائمين على المراكز الإسلامية في الدول الناطقة بالألمانية والإفادة من جهودهم في بعض المجالات التي تخدم التفسير وعلوم القرآن.

واحمد لله رب العالمين

وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



المصادر والمراجع

(أ) المراجع العربية:

- ١- أمجد يونس الجنابي، آثار الإستشراق الألماني في الدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط٢، ٢٠١٥م.
- ٢- زياد القاضي، مقدمة إلى الإنترنت، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٠م.
- ٣- عبدالرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، دار العلم للملايين، ١٩٩٣م.
- ٤- عبدالله رفاعي، مواقع الإنترنت الألمانية المناهضة للقرآن الكريم ودور المواقع الإسلامية في الرد عليها، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ٢٠٠٩م.
- ٥- عوض منصور، شبكة الانترنت دليلك السريع للاتصال بالعالم، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٩٨م.
- ٦- محمد عبدالعظيم الزرقاني، مناهل العرفان، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٥م.
- ٧- محمد منصور، محمد أبو حطب، مدخل إلى اللغة الألمانية، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ٢٠٠٤م.
- ٨- محمود حجاج رشدي، نماذج من معالجة الموسوعة الحرة ويكيبيديا الألمانية للقرآن الكريم دراسة تحليلية نقدية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ٢٠٠٩م.
- ٩- نخبة من العلماء، موسوعة بيان الإسلام في الرد على الافتراءات

والشبهات، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة، ٢٠١٢م.

١٠- نجيب العقيقي، المستشرقون، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٤م.

(ب) المراجع الأجنبية:

- ١١- Ahmed von Denffer, **Ulm al-Qur'an: Einführung in die Koranwissenschaften**, Deutscher Informationsdienst über den Islam, ٢٠٠٦.
- ١٢- Aisha Stacey, **Die Geschichte des Quran**, Übersetzer, Eine Gruppe von Übersetzern, Islamhouse, ٢٠١٤.
- ١٣- Hamza Mustafa Njozi, **Der Ursprung des Korans, Eine kritische Untersuchung der Ursprungs theorien**, Andalusia Verlag, Karlsruhe, ٢٠٠٥.
- ١٤- Eine Gruppe von Übersetzern, **Die Geschichte von Jesus und Maria im Heiligen Qur'an**, Islamhouse, ٢٠١١.
- ١٥- Florain Harms, **Islamische Mission im Internet**, Uni freiburg, Orientalisches Seminar, ٢٠٠٤, Seminar bibliothek, (M.K. ٤٨).
- ١٦- Harun Yahya, **Das Licht des Quran Vernichtet den Satanismus**, www.harunyahya.de, ١٩٩٤.
- ١٧- Harun Yahya, **Der Quran Zeigt der Wissenschaft den Weg**, www.harunyahya.de, ١٩٩٤.
- ١٨- Mahmoud Haggag, Hasan Abu-l-Asad, **Gedanken im Lichte des Koran**, Band ١, Al-Falah Verlage, Kairo, ٢٠٠٠.
- ١٩- Maurice Bucaille, **Bibel, Koran und, Wissenschaft**, München, Bavaria Verlage, ١٩٩٤.

- ٢٠- Mohammed YahyaAlToom, **Du fragst und der Koran antwortet**, Islamhouse, ٢٠١١.
- ٢١- Muhammad Ibn Ahmad Ibn Rassoul, **Lest im Qur'n**, Islamische Bibliothek, Köln, Deutschland, ١٩٩٧.
- ٢٢- Muhammad S. AlAlmany, **Kurzer Beitrag über die Überlieferung und die Zusammensetzung des Qur'an**, Islamhouse, ٢٠٠٧.
- ٢٣- Schaich Abdul Qadir Al Arna'ut, **Die Vorzüglichkeiten des Quran**, Aus dem Englischen von: Azad Ibn Muhammad, salaf.de, ٢٠٠٢.
- ٢٤- Schaich Abdur Rahman Ibn Nasir Al Sa'di, **Lektionen aus Surah Yusuf**, salaf.de, ٢٠٠٣.
- ٢٥- Schaich Abu l-Hussain, **Erläuterung der Sura al-Qari'a**, salaf.de, ٢٠٠٣.
- ٢٦- Schaich Salih al-Munadschid, **Die Bedeutung des Schemelverses: Ayat al-Kursi**, salaf.de, ٢٠٠٤.
- ٢٧- Scheich Frank Bubenheim und Dr. NadeemElyas, **Die Regel der Koran Rezitation**, Islamisches Zentrum Aachen, ٢٠٠٠.
- ٢٨- Sezgin, Fuat, in Zusammenarbeit mit: Gesine Degener, Carl Ehrig-Eggert, Norbert Löchter, Eckhard Neubauer, **Bibliographie der deutschsprachigen Arabistik und Islamkunde «von den Anfängen bis ١٩٨٦» nebst Literatur über die arabischen Länder der Gegenwart, Zweiter Band: Islamische Religion und Theologie. Recht und Sitte**, Frankfurt am Main: Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften an der Johann Wolfgang Goethe-Universität., ١٩٩٠.

- ٢٩- Sezgin, Fuat, inzusammenarbeitmit: GesineYildiz, Norbert Löchter, EckhardNeubauer, **Bibliographie der deutschsprachigen Arabistik und Islamkunde «von ١٩٨٧ bis ١٩٩٤» und Nachträge, Erster Band, Allgemeines, Islam, Religiion und Theologie, Recht und Sitte**, Frankfurt am Main: Institutfür Geschichte der Arabisch-IslamischenWissenschaftenan der Johann Wolfgang Goethe-Universität, ٢٠٠١.
- ٣٠- The Memphis Dawah Team, aus dem Englischen Übersetzt, Von Amina Julia Kremerskothen, **Werscrieb den Qur'an?**, Islamhouse, ٢٠١١.
- ٣١- Zakir Naik, **Qur'an und Moderne Wissenschaft Vereinbar oder Unvereinbar?** Überarbeitet von Habib Neven, Riyadh, ٢٠١٠.

(ج) صفحات الإنترنت المعتمدة:

- ٣٢- موسوعة ويكيبيديا "النسخة العربية": www.ar.m.wikipedia.org
- ٣٣- الموقع الرسمي لوزارة الاتصالات السعودية [www.mcit.gov.sa]
- ٣٤- موقع المؤتمر نت: www.almotamar.net/news/٤٥٩١٨.htm
- ٣٥- موقع ألمانيا: <https://www.deutschland.de>
- ٣٦- موقع حقائق عن ألمانيا: <https://www.tatsachen-ueber-deutschland.de>
- ٣٧- موقع دويتشيه فيله : www.dw-world.de
- ٣٨- موقع إندبننت عربية
- <https://www.independentarabia.com/node/>
- ٣٩- موقع اليوم السابع <https://www.youm7.com/story/>



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧٧٩	ملخص البحث باللغة العربية
٧٨٠	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
٧٨١	مقدمة البحث
٧٨٧	المبحث الأول: عرض أهم الجهود المبذولة باللغة الألمانية لخدمة القرآن وعلومه على الإنترنت
٨١٢	المبحث الثاني: تقييم الجهود المبذولة بالألمانية لخدمة القرآن وعلومه على الإنترنت، ومقترحات تطويرها
٨١٢	أولاً: تقييم الجهود المبذولة في المجالات التالية
٨١٦	ثانياً: مقترحات التطوير
٨١٨	الخاتمة
٨٢٠	المصادر والمراجع
٨٢٤	فهرس الموضوعات

